يُعدُّ الأُسلوب ظلال الشخصيّة، ويمثّل صورة كاشفة عن جزيئات الذات المبدعة في توظيف الدلالات المعنوية وتوزيعها على مفردات اللغة الناطقة، ويتم ترسيم ذلك الأُسلوب بثلاث وسائل: أولها اللغة التي كانت محطّ اهتمام جميع الباحثين؛ لأنّها وسيلة المبدع في إيصال أفكاره إلى المتلقي، وثانيها أُسلوب المبدع من حيث انتقاء المفردات وتوزيعها على أساس مبدأ إسقاط محور الاختيار على محور التوزيع، وثالثها المتلقي من جانب تذوّقه لنصوص المُبدِع، وما يمتلك من ثقافة لغوية ودلالية في فكّ شفرات النص.

ولأنَّ الأدب في العصر العباسي احتلّ مساحة كبيرة في ميدان الإبداع الشعري؛ وشاعرنا الصوريّ نشأ في بيئة ذات تنشئة فكرية وفنية وثقافية ، فكان شعره زاخراً بالصور والدلالات الأُسلوبية؛ لذلك ارتأينا في دراستنا أن نسلط الضوء الأُسلوبي على شعر عبد المحسن الصوريّ، فكان من توفيقات الله تعالى وسابغ نعمه أن أُوفّق لدراسة موضوع (البنى الأُسلوبيّةُ في شعرِ عبدِ المُحسنِ الصُّوريِّ ٣٣٩_٤١٩هـ).

يهدف البحث إلى دراسة (ديوان الصوريّ) دراسة أُسلوبية؛ من أجل الوصول إلى الثيمات والمرتكزات الأُسلوبية في أثناء النص الأدبي، وكان اختيار الموضوع لأُستاذي المشرف الدكتور(رائد حميد البطّاط)، وجاء هذا الاختيار منسجماً مع رغبتي التامّة في خوض غمار الدراسة الأُسلوبية وتطبيقاتها على النصوص الأدبية.

استقامت الدراسة على فصول ثلاثة، وقد سُبقت **بتمهيد** وكان عنوانه (الشاعر والأُسلوب)، فالقسم الأول عرضنا فيه حياة الشاعر: اسمه ونسبه ومذهبه، والقسم الثاني تحدثنا فيه عن جماليات الأُسلوب وتأثيرها في بناء النص الأدبي.

ثمَّ أنشأنا **الفصل الأول** وكان بعنوان (**المستوى الصوتيّ**)، وقُسم على مبحثين ، المبحث الأول بعنوان (الإيقاع الخارجي) وتكون من الوزن والقافية والروي،